الثقفي ابن اخي عروة بن مسعود قال البخاري ويقال مارب ثم بين الاختلاف في اسمه
وفي سنده من ابن عيينة وقال ابن ابي حاتم قارب في نسبه ونحو سله ويقال ان له صحبة
وقال ابن السكن قارب الثقفي ويقال له مارب كان ابن عيينة يشك في اسمه وقال
ابو عمر قارب الاسود وهو قارب بن عبد الله بن الاسود بن مسعود الثقفي جد وهب بن عبد الله
بن قارب له صحبة وقال ابن اسحق في المغازي لما قتل عروة بن مسعود قدم ابو المليح ابن
ابي المليح وقارب بن الاسود على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يقدم وفد ثقيف فاسلما
فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم توليا من شئتما فقالا نتولى الله ورسوله فلما
اسلمت ثقيف ووجه رسول الله صلى الله عليه وسلم المغيرة بن شعبة
وابا سفيان لهدم اللات الطاغية سأله ابو المليح بن عروة ان يقضي عن ابيه عروة
دينا كان عليه فقال نعم فقال له قارب وعن الاسود فاقض فان الاسود مات وهو
مشرك فقال قارب لكن تصل مسلما يعني نفسه انما الدين علي وانا الذي اطلب
به فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقضي دينهما من مال الطاغية
وقال ابو عمر كانت مع قارب راية الاحلاف لما حاصر النبي صلى الله عليه وسلم
الطائف ثم قدم في وفد ثقيف فاسلم قلت وهذه القصة ذكرها ابو الحسن
المدائني مخرجا فقال في تصنيفه كانت راية الاحلاف من ثقيف يوم حنين
مع قارب بن الاسود فقال لقومه اعصبوا رايتكم بشجرة يحتمل لهم انكم
لم تبرحوا والجوا ونجوا على خيلكم ففعلوا ثم فنظر ابو مالك الى الراية لا تبرح
فصبر فقتل منهم اثنان وسبعون وقتل سفيان بن عبد الله بن ربيعة
لاه اخاه كلا قتل تذكر انتهى القصة وسبقت في ترجمة سفيان بن عبد الله
الثقفي وروى ابن شاهين هذه القصة بمعناها من طريق المدائني عن ابي معشر
عن يزيد بن رومان وقد تقدم ذكر قارب ابن مسعود في آخر ما اخرجه وهب
بن عبد الله بن قارب او مارب عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يقول يرحم الله المحلقين وساق الحديث قال سفيان

وجدت في كتابي

وجدت في كتابي عن ابراهيم ابن ميسرة عن وهب بن عبد الله بن مارب وحفظي قارب
والناس يقولون قارب كما حفظت فانا اقول مارب وقارب وقال البخاري
في تاريخه قال علي عن ابن عيينة عن وهب بن عبد الله ابن قارب عن ابيه عن جده
قال ثم قال علي في بابه مرة عن ابراهيم عن وهب عن ابيه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
مرة عن وهب عن ابيه قال كنت مع ابي فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
قلت وهذه الطريق الاخيرة قد تقدمت في ترجمة عبد الله وفيه خلاف آخر اورده
ابن منده عن ابي الاعرابي عن الحسن بن محمد بن الصباح عن ابن عيينة عن
ابراهيم عن وهب بن عبد الله بن قارب قال حججت مع ابي بكر فذكره اورده في ترجمة
وهب هكذا رواه الحسن ابن سفيان في مسنده عن اسمعيل بن عبيد الحراني
عن ابن عيينة عن ابراهيم عن وهب عن ابيه وهو الصواب وذكر الذهبي في التجريد
ان الحميدي صحف هذا الاسم فقال مارب بالميم قال وانما هو قارب بالقاف فلم
يصب في جزمه بان الحميدي صحفه وقد بينا انه حكى ذلك عن ابن عيينة وجزم الترمذي
في كتاب الحج باب الحديث عن مارب بالميم والحق انه قارب بالقاف والله اعلم
قارظ بن شيبة بن حارث الحليف بني زهرة زوج عبد الرحمن ابن عوف ابنته
على ذلك البخاري في كتاب النكاح ونبهها ولم يسمها وقد تقدم غير مرة انه لم يبق في
حجة الوداع قرشي ولا ثقفي الا اسلم وشهدها
القاسم بن امية بن ابي الصلت الثقفي كان ابوه يذكر النبوة ويتعبد وادرك
البعثة فغلب عليه الشقاء فلم يسلم بل رثى اهل بدر بالابيات المشهورة واستمر
على كفره الى ان مات وكان يعتذر عن الدخول في دين الاسلام بانه كان
يقول لقومه انه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لحسني ان يعيرني نساء
ثقيف كوني صرت تبيعا لغلام من بني عبد مناف حكى ذلك عنه ابو سفيان بن
حرب في قصة طويلة ذكرها ابو نعيم في دلائل النبوة وعيش ما عاش امية فهما بقتال

Copyright © King Saud University